Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمثال سعد

نظمت تحية لتمثالى زعيم مصر الكبير سعد زغلول عند رفع الستار عنهما بالقاهرة والإسكندرية (٥ أغسطس سنة ١٩٣٨) .

* * *

الروح فى وادى الكنانة حائم ... وجلال شخصك فى النواظر قائم
ما غاب منك سوى مثال عارض ... يمضى ، ويخلفه المثال الدائم
مَلكُ البلاد المستقل وشعبها ... فى محفليك مساهم ومساهم
أَمَلٌ لعمرك لم تطاوله المنى ... شرفًا ، وحلم ما رآه الحالم
تُزهى به مصر ويزهى الشرق من ... كثب ، ويعجب من صداه العالم

* * *

فاروق مولده ومولد نهضة ... تنمى إليك ، كلاهما متلازم
فإذا أظلك عرشه وجلاله ... فالعدل قسمته ، ونعم القاسم
شِيَمٌ من الخطاب جمَّع شملها ... العادل الفطن الكريم الحازم
مَن غير فاروق يصوّر أُمةً ... أنت الزعيم لها ، وأنت الخادم
مَن غير فاروق يبارك نهضة ... منه الرجاء لها ومنه العاصم
من غير فاروق يقلد رتبةً ... والصولجان بكفه والخاتم
من غير فاروق يجل رعية ... حوليه سابقُ مجدها والقادم
من غير فاروق تنصّ يمينه [1] ... علمًا للاستقلال فيه علائم
حياك أو أحيا رجاءك عاهل ... عهدُ البلاد به جديد باسم
ملك كما ترجو لمصر مصدّق ... بشراك ، مرتسم لما هو راسم
غمر البلاد بحبه وولائه ... فولاؤه فرضٌ عليها لازم

(١) تنص : أى ترفع .